



باتمان
يخذل جمهوره

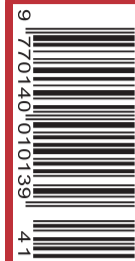
14ص 14

قنوات عربية تراهن
على النجوم لاستعادة
جمهور مل السياسة

18ص 18

هدنة سياسية مؤقتة
في الكويت

3ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/10/07

20 صفر 1442

السنة 43 العدد 11843

Wednesday 07/10/2020

43rd Year, Issue 11843



نقل تركيا مرتزقة سوريين إلى أذربيجان يثير غضب روسيا

● موسكو - لم تخف روسيا غضبها من تولى أنقرة نقل المئات من المرتزقة السوريين للمشاركة في الحرب بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناغورني قره باغ، وهو ما يؤشر على توتر في العلاقات بين البلدين، خاصة أن أنقرة تسعى لإثارة الأزمات في مناطق نفوذ تقليدية بالنسبة إلى روسيا بعد أن زاحمتها على النفوذ في سوريا وليبيا خلال السنوات الأخيرة.

وحذر رئيس المخابرات الخارجية الروسية سيرجي ناريشكين، الثلاثاء، من أن الصراع المتصاعد بين أذربيجان وأرمينيا بشأن جيب ناغورني قره باغ يجذب آلاف المتشددين الإسلاميين الذين يشكلون تهديدا لموسكو. وقال ناريشكين إن الصراع الذي اندلع في السابع والعشرين من سبتمبر يستقطب أشخاصا، وصفهم بـ"مرتزقة وإرهابيين"، من الشرق الأوسط. وأشار إلى عناصر هيئة تحرير الشام التي تنشط في سوريا وكانت تعرف سابقا باسم جبهة النصرة، وكذلك فرقة الحمزة وفرقة السلطان مراد وجماعات كردية متطرفة لم يسماها.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد اتهم نظيره التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، بإشعال الصراع بين أرمينيا وأذربيجان وقال إن أنقرة ترسل مقاتلين إلى المنطقة. وفي مقابلة مع وكالة الإعلام الروسية قال الأسد "إن أردوغان يدعم الإرهابيين في ليبيا، وكان المحرض الرئيسي في الصراع الأخير في ناغورني قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا".

وبخصوص مشاركة مقاتلين سوريين في الصراع قال الأسد "بوسع دمشق أن تؤكد هذا". ويعتقد مراقبون أن تصريحات الأسد مثلت مبررا لروسيا لإظهار غضبها من لعب الأتراك ورقة المرتزقة في مناطق نفوذها التقليدية، مشيرين إلى أن موسكو تسعى لتوظيف ورقة الإرهابيين، التي جاءت على لسان الأسد وقبله الرئيس الفرنسي ماكرون، للضغط على تركيا التي لم تجد إلى حد الآن من يقف في وجه إستراتيجية بناء النفوذ التي تتبعها في مناطق مختلفة متحديا القوانين الدولية.

ويرى هؤلاء المراقبون أن التنسيق الروسي التركي في سوريا وليبيا كانت تحكمه ظروف مغايرة، أهمها أن البلدين يتحركان في ملاعب لم تكن فناء خلفيا

وكتشفت سنبل أن هؤلاء المرتزقة في الغالب أتون من سوريا، لكن نحو 70 مسلحا كانوا في ليبيا أيضا. ونشرت سنبل تسجيلات صوتيا لأحد المسلحين يقول فيه إن ما يصل إلى 1000 مقاتل سينقلون إلى أذربيجان. وصرح مندمر سابق شارك في الحرب الأهلية السورية لصحيفة "التايمز" البريطانية بشأن تركيا جندت حوالي 200 من رفاقه للقتال في صفوف الأتريين. وقال محمد محمود الصوراني، وهو عضو في الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في محافظة إدلب، إنه سٌجل للانضمام إليهم. وأضاف أن المعارك صقلت هؤلاء الرجال بعد سنوات من الصراع ضد القوات الموالية للأسد، بمن في ذلك الروس.



سيرجي ناريشكين

الصراع جذب متشددين
إسلاميين يشكلون
تهديدا لموسكو

تعديل وزاري وشيك في تونس يفتح معركة الاستئثار بالحكومة

هشام المشيشي يستعد لإبعاد وزراء قيس سعيد من حكومته

الجمعي قاسمي



أول ضحايا حكومة المشيشي

ويبدو أن تلك الحسابات تدفع بقوة إلى الذهاب نحو إجراء تعديل وزاري واسع أصبح الحديث حول قرب الإعلان عنه يتردد بقوة لإبعاد الوزراء المحسوبين على قيس سعيد، لتتحول الحكومة بذلك إلى حكومة سياسية بحزام حزبي له قاعدة برلمانية تتجاوز الـ 120 نائبا سيؤمورها الائتلاف الحزبي الثلاثي.

وتضاربت المواقف إزاء هذا القرار، حيث سارع البعض إلى الترحيب به، فيما حذر البعض الآخر من عواقبه؛ فقد وصف أسامة الخليفي، القيادي في حزب قلب تونس، ورئيس كتلته البرلمانية، إقالة وزير الثقافة وليد الزيدي من مهامه بـ"القرار الصائب".

واعتبر، في تصريح بثته إذاعة "شمس أف أم" المحلية التونسية، أن رئيس الحكومة هشام المشيشي اتخذ هذا "القرار لحمائية الدولة من العبث"، مبررا ذلك بالقول إن وزير الثقافة المقال بدأ بالتصريح المنسوب إليه "كانه يتقدم على قرار

و"نحن نشرف على وزارة الثقافة التي هي ليست وزارة تنفيذ بلاغات الحكومة". وكان واضحا أن خيار المشيشي، الذي جسده بتكليف لاقت لاتصالاته ومشاوراته مع تلك الأحزاب، على حساب تعهداته السابقة بان تكون حكومته مستقلة تماما عن الأحزاب، ليس معزولا عن حسابات الصراع على الصلاحيات.

ورأى مراقبون أن المشيشي يكون بقراره إعفاء الزيدي قد بعث برسالة واضحة للرئيس سعيد تأخذ بعين الاعتبار حسابات الواقع السياسي المتغير، وما يلحق بها من توازنات تتداخل فيها الكثير من العوامل السياسية والحزبية، وخاصة أن الزيدي فرضه عليه قيس سعيد فرضا مثله مثل عدد من الوزراء الآخرين.

ولم توضح في بيانها أسباب هذا الإعفاء، غير أن مراقبين ربطوا ذلك بموقف وزير الثقافة الذي رفض فيه الالتزام بتنفيذ الإجراءات التي أعلنتها الحكومة في وقت سابق للتصدي لانتشار وباء كورونا، وخاصة منها تلك المتعلقة بمنع التظاهرات والفعاليات الفنية والثقافية.

وقال الزيدي الذي بدأ تمردا ومعلقا على قرارات حكومية نصت على حظر الفعاليات الثقافية خلال الأسبوعين القادمين بهدف احتواء الوباء، إن وزارته لم تعلن عن تعليق الفعاليات الثقافية،



رئاسة مجموعة العشرين فرصة لإظهار السعودية قائدا إقليميا ودوليا

الرياض تحتاج إلى المضي بخيار الإصلاح والقطيعة مع القوى المتشددة إلى أقصى الحدود

● الرياض - توفر رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في نوفمبر القادم فرصة أمام الرياض لإبراز نفسها قائدا إقليميا ودوليا في معالجة المشاكل التي يواجهها العالم. لكنها تحتاج قبل هذا الموعد إلى إستراتيجية اتصالات تسمح لها بوضع القضايا التي شوهت صورتها وراعاها والسعي لإبراز أفضل ما لديها. وسيكون المنتدى العالمي للقيم الدينية لقمة العشرين الذي ينتظر أن ينعقد خلال الفترة الممتدة من الثالث عشر إلى السابع عشر من أكتوبر الجاري فرصة لتقديم صورة عن رؤية الإنفتاح الديني للمملكة وقطعها مع سجل التمسك الذي طبع صورتها في الغرب خلال العقود الأخيرة. وتحتاج المملكة إلى إظهار أنها جادة في مراجعة الأفكار السلبية عن دور المرأة

التطوير والتحديث، وعن خيارات الحكومة في مواجهة الفساد والفسادين، يلجأ إلى التكتف؛ ما يعطي الانطباع بان الحملات الخارجية تنقل الحقيقة، خاصة في ما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان. وهناك قضايا أخرى يمكن للمملكة أن تعالجها بشكل من شأنه تحسين صورتها، بما في ذلك إنهاء تفاوضي للحرب في اليمن، والضغط على أطراف محسوبة على الحكومة التي تدعمها المملكة للكف عن



جيمس دورسي
الرئاسة السعودية
لمجموعة العشرين نعمة
ونقمة في الآن نفسه

أقصى الحدود في القطع مع الماضي. ويحذر هؤلاء المتابعون من أن التردد في القطع مع القوى التقليدية قد يعيق بشكل كامل خيار الإنفتاح، خاصة أن الإرباك والتعطيل، وعلى رأسها المنابر الإعلامية والدينية. ورغم الدعم الظاهر لخييارات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلا أنها تستمر في رفض كسر النمط التقليدي للمجتمع وإعطاء المرأة المزيد من المكاسب، أو فتح البلاد أمام تظاهرات ثقافية تنعج اختلاط الجنسين. وإلى الآن يحافظ الإعلام الرسمي السعودي على "حياد" في معارص الإصلاح، ويرفض أن يفتح على نقاش المسائل التي تغذي الحملات الخارجية على المملكة. وبدل أن يدافع عن مسار

وحقوق الإنسان والحريات الخاصة، بما في ذلك حرية الرأي والاختلاف الديني، كما هي في حاجة إلى معرفة ما إذا كان خيار الإصلاح الذي تعتمده سيدفع باتجاه التأسيس للتسامح بين الأديان وسمح ببناء دور عبادة لمعتنقي مختلف الأديان، مثل ما عرفته دول خليجية أخرى كالإمارات، خاصة في ظل وجود الملايين من العمالة الأجنبية على أراضيها. ويقول متابعون للشأن الخليجي إن على السعودية الجديدة، سعودية الإصلاح والإنفتاح، ألا تقف عند منتصف الطريق في خياراتها، وأن تكف عن المبالغة في قراءة حساب الضغوط والمزايدات والإشاعات التي تطلقها القوى التقليدية التي كانت تهيمن على المملكة قبل 2015، وأن تضي إلى